

الأغاني

- فأرسل عيسى معه من أجازته من البيوت فأصبح وقد جاوز مسيرة ثلاث فقال يمدحه .
(كفاني بها البهزيُّ حُمْلانَ منْ أبي ... من الناس والجاني تُخاف جرائمُه °) .
(فتى الجودِ عيسى والمكارمِ والعُلا ... إذا المال لم ينفَع بخيلاً كرائمه) .
(ومن كان يا عيسى يُؤنَّب ضَيِّفَه ° ... فَضَيِّفُكَ يا عيسى هنيئاً مطاعمه) .
(وقال تَعَلَّمْ ° أنها أرحبِيَّة ° ... وأنَّ لك الليلَ الذي أنت جاشِمُه) .
(فأَصْدِيحَتْ ° والمُلَقَى ورائي وحنبلٌ ° ... وما صَدَرَتْ ° حتى علا النجمَ عاتمه) .
(تَزَاوَرَ في آل الحقيق كأنها ... ظليمٌ تبارى جُنح ليل نعائمه) .
(رأت دون عينيها ثويَّة ° فأنجلى ... لها الصبح عن صَعْلٍ أسيلٍ مخاطمه) .
وقال .

- (تداركني أسبابُ عيسى من الرِّدَى ... ومن يَكُ مولاة فليس بواحدٍ) .
(نمته النواصي من سُلَيْمٍ إلى العلا ... وأعراقُ صدق بين زَمْرٍ وخالد) .
(سأُثني بما أولَيْتَنِي وأَرُبُّهُ ... إذا القوم عدُّوا فضلاًهم في المشاهد) .
فلما بلغ زيادا شخوصه أتبعه علي بن زهدم الفقيمي أحد بني مؤلة فلم يلحقه فقال الفرزدق

(فإنك لو لاقيتَنِي يا بنَ زهدمٍ ... لأبت شعاعيساً على غير تمثال)